KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# بناء برنامج تدريبي مقترح لتوظيف تكنولوجيا التعليم في مهارات التدريس الأساسية لمدرسي اللغة العربية

أ.م. يحيى خليفة حسن
الباحثة انتصار جمال كامل
كلية التربية/ جامعة القادسية

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i72.15861

**الملخص:**

أكدت الكثير من الدراسات على اهمية تدريب الكوادر التدريسية على أساليب التدريس الحديثة لما له من أهمية كبيرة في تطوير العملية التربوية، ولذا هدف البحث الى معرفة الحاجات التدريبية لتنمية مهارات التدريس الأساسية، واقتراح برنامج تدريبي مشتق من الحاجات التدريبية.

ومن أجل معرفة الحاجات التدريبية تم بناء استبانة لتحديد الحاجات التدريبية لتوظيف ادوات تكنولوجيا التعليم حيث تم بناء اداة استبانة والتأكد من ثبات الاداة بأسلوب اعادة الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية من ٤٠ مدرسا ومدرسة حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٢-٠.٨٩). وبعد التأكد من صدق وثبات الاداة تم تطبيق الاستبانة على العينة الاساسية التي بلغ عددها (٢٠٠) مدرساً ومدرسة وبلغ عدد المدارس التي شملها الاستبانة (٨١) مَدرسة للبنين والبنات بواقع (٥٧) إعدادية و (٢٤) ثانوية. استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي، الاختبار التائي، معادلة الفا كرونباخ والاختبار الفائي لتحليل نتائج الاستبيان.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي, تكنلوجيا التعليم, مهارات التدريس الأساسية لمدرسي اللغة العربية

**Abstract:**

**Many studies have emphasized the importance of training teaching staff**

**on modern teaching methods because of its great importance in developing the educational process. Therefore, the research aimed to know the training needs for developing basic teaching skills, and to propose a training program derived from the training needs.**

**In order to know the training needs, a questionnaire was built to determine the training needs for employing educational technology tools. A questionnaire tool was built and the stability of the tool was confirmed by re-testing on a random exploratory sample of 40 teachers and schools, where the reliability coefficient reached (0.82-0.89). After ensuring the validity and reliability of the tool, the questionnaire was applied to the basic sample, which numbered (200) male and female teachers. The number of schools included in the questionnaire was (81) schools for boys and girls, with (57) middle and (24) secondary schools. The researcher used Pearson's correlation coefficient, weighted mean, percentile weight, t-test, Cronbach's alpha equation, and F-test to analyze the results of the questionnaire.**

**Keywords: Training program, educational technology, basic teaching skills for Arabic language teachers**

**الفصل الأول: الإطار المنهجي:**

أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من دخول التكنولوجيا إلى عالم التعليم والتربية في الجامعات والمدارس منذ سنوات عدة، إلا أن الدراسات المتعلقة بمدى إسهام تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الأساسية في التعليم قليلة جداً، إذ تحدثت معظم الدراسات السابقة عن مدى استعمال تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية، أو أثر تكنولوجيا التعليم على التحصيل، وأكدت العديد من الأبحاث التربوية والدراسات السابقة على ضرورة تقصي أهم الحاجات التدريبية اللازمة للمدرسين في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم، إذ أن الأمر لا يتعلق فقط بخضوع المدرسين إلى دورات تدريبية تؤهلهم لاستعمال التكنولوجيا في التعليم، وإنما لابد من صياغة محتوى الدورات والبرامج والتدريبات في سياق احتياجاتهم الفعلية؛ لأن الضعف الكبير في البرامج التدريبية يعود إلى عدم تحديد الحاجات بطريقة صحيحة، ويؤدي هذا الأمر إلى إعاقة تحقيق الأهداف الخاصة بتلك البرامج، كدراسة (سرحان ،٢٠١٧)، ودراسة (الشعيبي،٢٠١٩)، ودراسة (ياسر ،٢٠٢٠).

ثانياً: أهمية البحث:

بوساطة النتائج الاولية للاستبيان لاحظت الباحثة ان هنالك ضعف في برامج التدريب للمدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية والثانوية أثناء الخدمة إذ تقتصر بعض برامج التدريب على بعض الجوانب النظرية، ولا توجد برامج شاملة لتدريبهم، كما إنها لا تنطلق من احتياجات المتدربين ولا تلبي رغباتهم، ويمكن تلخيص التحديات التي تواجه استعمال تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الأساسية لتدريس اللغة العربية كالآتي:

- إن الكثير من المواد الدراسية لازالت تستعمل أساليب وطرائق تقليدية تقتصر على طريقة المحاضرة والألقاء التي تسبب الملل لدى الطلبة، كما إنها لا تتماشى مع التطور التكنولوجي والتطور المعرفي والتقنيات الذكية وتراكم المعرفة . (معوض ،٢٠١٦ :١٠٨)
- مشكلات تتعلق بالمنهج الدراسي التي تحتاج إلى مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم فنجد هناك بعض المناهج طويلة وبالتالي تحتاج إلى وقت أكثر من سنة، فضلاً عن مشاكل متعلقة بإدارة المدرسة في تقسيم وقت الحصص الذي لا يتلاءم مع المنهج الدراسي، وغيرها من المشكلات التي تتعلق بالعملية التعليمية،

فلتكنولوجيا التعليم لها دور بارز في بناء برامج خاصة تعمد على حل هذه المشكلات، وبالتالي تطوير مهارات التدريس الأساسية لدى المدرس بصورة عامة ولدى مدرسي اللغة لعربية بصورة خاصة. (هبة،٢٠٠٨:٧)

- في ظل متطلبات التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع، لايزال الكثير من المدرسين ذو تكوين تراثي قديم، فلابد من تحديث العملية التعليمية بما يلائم مواكبة معطيات التكنولوجيا وطرائق التدريس الحديثة، بمقارنة تدريس اللغة العربية بتدريس اللغات الأجنبية نجد طرائق تدريس اللغات الأجنبية تدرس بمنهجيات وطرائق حديثة تستعمل فيها التقنيات والوسائل الحديثة من أجل الاستفادة من الثورة المعلوماتية. ( صالح بلعيد،٢٠٠٨: ٣٧٠)
- اتهام اللغة العربية بعدم قدرتها على مواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية دون إمعان النظر إلى أسباب ذلك، فضلاً عن التخلي عنها عندما يرتبط الأمر بالتكنولوجيا؛ ويعود السبب في هذا الأمر إلى عدم وجود برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها قائم على المستحدثات التكنولوجية لتطوير المهارات الأساسية في المدارس. (قاسم النعواشي،٢٠٠٤: ٢)

واستناداً إلى هذه المنطلقات تستنتج الباحثة حاجة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للتهيئة والتدريب على أدوات تكنولوجيا التعليم، ووضع آلية مناسبة لعملية التحول في المقررات الدراسية، واستعمال التقنيات التعليمية الإلكترونية والفصول الافتراضية، وفي ضوء ندرة الدراسات التي ربطت بين تكنولوجيا التعليم، وبناء برامج تدريبية في مهارات التدريس الأساسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، أتت هذه الدراسة لبحث بناء برنامج تدريبي مقترح على وفق تكنولوجيا التعليم في مهارات التدريس الأساسية عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، إذ إن التعرف على الحاجات التدريبية يعد المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح، ولتجيب الدراسة الحالية عن السؤال الآتي:

- ما البرنامج التدريبي المقترح على وفق تكنولوجيا التعليم في مهارات التدريس الأساسية عند مدرسي اللغة العربية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الاساسية لمدرسي مادة اللغة العربية للمراحل الإعدادية والثانوية في استعمال تكنلوجيا التعليم في العملية التربوية من خلال الإجابة على الاسئلة الاتية:

- تحديد الحاجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تكنلوجيا التعليم الحديثة في العملية التعليمية.
- بناء برنامج تدريبي مقترح مشتق من الحاجات التدريبية لتطوير مهارات التدريس الاساسية باستخدام ادوات تكنلوجيا التعليم لمدرسي اللغة العربية.
- فتح المجال لإجراء بحوث تربوية ودراسات تقوم على تكنولوجيا التعليم.
- رفد المكتبة العربية بمعلومات علمية حديثة عن واقع تكامل تكنولوجيا التعليم ومهارات التدريس عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة النجف الاشرف.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية والإعـــدادية ( الصباحية ، للبنين، والبنات) في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي ( ٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً: مصطلحات البحث:

أ- المهارات التدريسية

عرفها كل من :

شبر وآخرون (٢٠٠٦م ) بأنها:

نمط من السلوك الفعال للتدريس من أجل تحقيق الأهداف المحددة التي تصدر من المدرس على شكل استجابات عاطفية أو جسمية أو حركية أو لفظية أو عقلية بحيث تتكامل هذه الاستجابات في عناصر السرعة والدقة والتكيف مع المواقف والظروف التدريسية .(شبر وآخرون ،٢٠٠٦: ٧١)

الخزاعلة وآخرون (٢٠١١م) بأنها :

الأداء الحركي والذهني الذي يتبعه المدرس اثناء التدريس مع مراعاة الاستمرارية بالأداء والدقة والسرعة. ( الخزاعلة وآخرون ،٢٠١١:١٥١)

التعريف الإجرائي:

قدرة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على إداء المهارات الأساسية الآتية: (مهارة التخطيط ،ومهارة التنفيذ، ومهارة التقويم ) التي ينبغي أن يكتسبها المدرس ويتقنها من خلال التدريب بسرعة ودقة أثناء فترة الإعداد بهدف تعليم اللغة العربية بنجاح، وتقاس عن طريق الاستبانة المعدة لأغراض البحث.

ب- مدرس اللغة العربية

عرفه صبري والسندي (٢٠١١م ) بأنه:

كل من يمارس مهنة التعليم بعد التحاقه ببرامج إعداد المدرسيين أو بكلية التربية لكي يصبح مدرساً، ويؤدي المهمات والمسؤوليات المطلوبة منه بعد الإعداد والتأهيل الذي خضع له في المعاهد والكليات. (صبري والسندي ،٢٠١١:١٦)

التعريف الإجرائي :

هو الفرد الذي يحمل شهادة بكالوريوس وتقع عليه مسؤولية تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية والإعدادية ولايزال مستمراً في الخدمة.

ج- تكنولوجيا التعليم

تعرفها الموسوعة الأمريكية (١٩٧٨م )

" تكنولوجيا التعليم هي ذلك العلم الذي يهدف إلى إدماج المواد والآلات التعليمية ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الراهن على نظامين: الأول هو الأدوات التعليمية (Hardware) والثاني المواد التعليمية (Software) والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية" (عبد العزيز،٢٠١٠:١٩)

التعريف الإجرائي

هي منظومة متكاملة من المعايير والأسس والأدوات والأساليب التي تعمل على تسهيل العملية التعليمية وتطويرها بهدف رفع فعاليتها باستخدام احدث البحوث العلمية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة سليمة ومحببة للمتعلمين والمدرسيين باستعمال الأجهزة والبرامج والتطبيقات ليصبح التعليم أكثر فاعلية.

**الفصل الثاني: الإطار النظري:**

أولاً: مهارات التدريس الأساسية

للتدريس مهارات أساسية ثلاث هي: (مهارات التخطيط ،مهارات التنفيذ، مهارات التقويم)، وتحتوي كل مهارة أساسية على مهارات فرعية عدة، وتأتي أهمية مهارات التدريس للمدرس من خلال عمله التربوي الذي يقوم به، فكما هو معروف أن التعليم يتطلب نشاطات متصلة بالتفسير والشرح، ويستلزم نشاطات أخرى ترتبط بتوجيه الطلبة وحفظ النظام، وجمع وتوثيق المعلومات، ومتابعة الطلبة، وتعزيز استجاباتهم، فضلاً عن تقويم تقدمهم الدراسي. (الدريج ، ٢٠٠٣)؛ ولكي يصل مدرس اللغة العربية إلى ذلك عليه أن يتقن مهارات التدريس الأساسية وهي كالآتي:

أ- مهارات التخطيط

يتضمن التخطيط كافة التدابير والإجراءات التي يتناولها المدرس من أجل ضمان تحقيق الأهداف التدريسية، ونجاح عملية التعليم، فلابد من وضع خطة منظمة ذات تصميم دقيق تضمن تحقيق الأهداف التي يسعى التدريس إلى تحقيقها، باعتبار التدريس عملا مخططا منظما فهي من المهارات الأساسية داخل الموقف التدريسي، وإن أهمية التخطيط الجيد للمواد الدراسية تكمن في إدراك المدرس لموضوع الدرس وأنشطته وأهدافه التعليمية، وبإمكان المدرس اختيار أنسب الطرق وأفضل الأساليب في تدريس الطلبة، ويساعده هذا الأمر في مواجهة مختلف المواقف التعليمية، مما يقلل من الأخطاء التي يقع فيها المدرس خلال تدريسه . (عطية ،٢٠٠٨: ٧٢)

وللتخطيط الجيد خصائص منها:

أ- الاستمرارية: ويقصد أن المخطط لا يتجزأ عن عملية التخطيط، وإنما يستمر ولا ينفصل عنها ،بغض النظر عن كمية العمل المخطط له.

ب- الشمولية: إن أي تخطيط ينبغي أن يكون شاملاً للإجراءات والعناصر المرتبطة بالخطة، وجميع العوامل التي تؤثر فيها.

ت- الهدفية: ويقصد أن التخطيط ينبغي أن يكون هادفاً، ويهدف إلى تحقيق نتاج محدد، لا أن يكون شكلياً أو عشوائياً من أجل أطراف معينة.

ث- الواقعية: وتعني أن تكون منسجمة مع الواقع وملبية له، مع القدرة على تحقيقها بيسر وسهولة.

ج- التخطيط المرن: وتعني أن تكون الخطة مرنة، وقابلية تعديلها بحسب الظروف الموجودة.

ح- الوضوح والدقة: ينبغي أن تكون الخطة محددة وواضحة في أهدافها، وأنشطتها، وأغراضها، وزمان ومكان التنفيذ، مع وضوح المتابعات والمسؤوليات لها. (راشد، ٢٠٠٥: ١٠١-١٠٢) (غانم وخالد، ٢٠٠٨، ١٨٢-١٨٣)

ب- مهارات التنفيذ

ونعني بها وضع الخطة موضع التنفيذ، أي أن يكون المدرس قادراً على تنفيذ ما خطط له، وتشمل كافة الفعاليات والاجراءات والتحركات، ويجب أن يتميز سلوكه بالتفاعل مع الطلبة من أجل تحقيق الأهداف التدريسية، وتتضمن مهارات فرعية عدة وهي:

١. مهارة تهيئة الدرس وإثارة الدافعية

ويقصد بتهيئة الدرس كل ما يفعله ويقوله المدرس؛ لكي يعد الطلاب إعداداً جسمياً وذهنياً وانفعالياً للتفاعل مع خبراته، وتقبل الدرس الجديد. (رسلان ،٢٠٠٨: ٧٠) و ( عطية، ٢٠٠٨: ٩٩)

٢. مهارة العرض (الشرح)

ونعني بها كل ما يفعله المدرس من أجل توضيح محتوى تعليمي محدد من: (مهارة، مفهوم، حقيقة، قاعدة، نظرية، الخ...) للطلبة، بهدف إفهامهم المحتوى مع الاستعانة بأدوات الساندة للشرح. (زيتون ،٢٠٠٤: ٩٠)

٣.مهارة تنويع المثيرات

عادة ما يشعر الدارسون بالملل؛ بسبب الممارسات اليومية المتكررة بنفس الأسلوب، والتي تحدث داخل الصف، ويؤدي ذلك إلى تشتت انتباه الدارسين، مما يؤدي إلى تقليل فاعلية العملية التعليمية التعلمية، فالمدرس الناجح يستعمل أساليب متنوعة لغرض جذب انتباه واهتمام الدارسين. (الطناوي، ٢٠٠٩: ٧٠)

٤.مهارة استعمال الوسائل التعليمية

إن للتدريس الفعال سمات منها إشراك أكثر من حاسة في العملية التعليمية التعلمية، لذا يجب على المدرس استعمال وسيلة تعد الأكثر تأثيراً في تحقيق أفضل تعلم، وأن يستعملها بطريقة تتصف بالسهولة والأمان، وهذا الأمر يتطلب من المدرس الآتي:

- الاحاطة بالوسائل التعليمية ومواضع استعمالها، وخصائصها.
- الاحاطة بشروط اختيار الوسائل التعليمية.
- الاحاطة بشروط استعمال الوسائل التعليمية .( عطية،٢٠٠٨: ١٠٧)

٥.مهارة التعزيز

وتعد من أهم مهارات الإدارة الصفية التي يتوجب على المدرس التدرب عليها وتعلمها، إذ يتمكن المدرس من خلال التعزيز إثارة دافعية الطلبة للتعلم، وزيادة مشاركتهم في الأنشطة. (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١: ١٥٩)

٦.مهارة الأسئلة الصفية

يعد أسلوب الأسئلة من قبل المدرس على الطلاب من الأساليب الأكثر شيوعاً، وإن هذا الأسلوب من الأساليب القديمة على الرغم من التطورات التي ظهرت في مجال التربية ونظرياتها، ولكن هذا الأسلوب

أداة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولها دور إيجابي في إيصال الطلبة إلى مستويات عليا في التفكير. (عبيدات ومحمد، ٢٠٠٣: ١٢٤) و (زيتون ،٢٠٠٤: ١٢١) و (رسلان،٢٠٠٨: ٧١)

٧. مهارة إدارة الصف

هي مجموعة من النشاطات والعلاقات الإنسانية التي تساهم في إيجاد جو اجتماعي وتعليمي فاعل، وتتضمن توفير مناخ اجتماعي وعاطفي، وتنظيم بيئة فاعلة للعملية التعليمية التعلمية، وتوفير خبرات تعليمية، وملاحظة ومتابعة الطلبة وتقويمهم، وتعد الإدارة الصفية من أكثر الصعوبات التي يواجهها الكثير من المدرسين بصفة عامة، وبصفة خاصة المبتدئين، وإن عدم قدرة المدرسين على الإدارة الصفية بكفاءة ينعكس بصورة سلبية على الطلبة وإدارة المدرسة. (شبروآخرون،٢٠٠٦: ١٤٠-١٤١)

٨. مهارة الغلق

ونعني بها كل ما يصدر من المدرس من أفعال يريد بها إنهاء عرض الدرس نهاية ملائمة عن طريق إظهار أهم العناصر المتضمنة في الدرس، وأن ترتبط بشكل متماسك لضمان التكامل في الخريطة المعرفية للدارس أو المتعلم. (الطناوي، ٢٠٠٩: ٧٤)

ج- مهارات التقويم

يعد التقويم إحدى المهارات الأساسية في التدريس؛ لأن التدريس قائم على التقويم ويتحسن ويتطور ويستمر بالتقويم ، وعادة ما تبدأ عملية التقويم قبل التدريس لكي يعرف المدرس من أين يبدأ، وماهي الأسس المعرفية لدى الدارس، وماهي استعداداته، ويتم ذلك بما يسمى (بالتقويم القبلي)،إذ يمارسه المدرس أثناء التدريس بهدف معرفة مستوى تقدم الطلاب، ودرجة استجابتهم للمحتوى التعليمي، ودرجة تقدمهم نحو الأهداف التدريسية، وبالتالي يقدم لهم تغذية راجعة ،ويتم ذلك باستعمال التقويم التكويني أو البنائي، أما التقويم النهائي فيكون في نهاية المقرر الدراسي أو في نهاية تدريس الوحدة ،لقياس ما تحقق من الأهداف التدريسية للمقرر أو الوحدة التدريسية، وأن التقويم النهائي لانعني به نهاية المطاف، بل تنطلق منه عملية تطوير وتحسين ومعالجة نقاط الضعف، والخلل التي يظهرها التقويم، وعلى هذا الأساس فإن

التقويم يعد ركناً ثالثاً التي ترتكز عليه العملية التدريسية بعد التخطيط والتنفيذ. (عطية ،٢٠٠٨: ١١٠-١١١)

للتقويم وظائف منها:

- تقدير الفصل الدراسي الخاص بكل متعلم .
- تحديد صعوبات التعلم المتعلقة بالمتعلم وتشخيصها .
- تقدير الفاعلية لكل من الأساليب التدريسية وأدواتها، والمنهج بما يسمى بتطوير السياسات التعليمية. ( شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٦٧)

ثانياً: أهمية تكنولوجيا التعليم في التدريس التربوي

إن الوسائل التعليمية تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، وتجذب اهتمام الطلبة، وتقرب المادة الدراسية إلى أذهانهم وتحسن العملية التعليمية، فتكنولوجيا التعليم قد بنى عليها العديد من العاملين في ميدان التكنولوجيا التربوية آمالاً كبيرة نتيجة للدور الذي تمارسه في العملية التربوية، وتبرز أهميتها فيما يأتي:

١- تساعد عضو الهيئة التدريسية في عرض المادة التعليمية بصورة واضحة، وتختصر عليه الجهد والوقت في إعداد وتنفيذ الدرس.

٢- تنمي قدرة الطلبة على التفكير والتأمل في الوصول إلى حل المشكلات .

٣- مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.

٤- تحقق التعلم الذاتي أو الفردي للطلبة كما تزيد دافعيتهم .

٥- تزيد إنتاجية المؤسسة التعليمية نوعاً وكماً.

٦- تواجه النقص الحاصل في أعداد الهيئة التدريسية المؤهلين تربوياً وعلمياً.

٧- تتغلب على مشكلة تضخم المقررات الدراسية.

٨- يبعد المدرس عن استعمال الطرائق التقليدية، وتجعل التعليم أقرب إلى روح العصر.

(عيسى وصالح ،٢٠١٧: ٢١٢)

ثالثاً: الدراسات السابقة:

١- دراسة فلمبان (٢٠١٤): (معرفة احتياجات أعضاء التدريس من المهارات التدريسية والمعارف الخاصة في جامعة الطائف)

اجريت هذه الدراسة في المملكة السعودية، وهدفت إلى معرفة احتياجات أعضاء التدريس من مهارات التدريس والمعارف الخاصة في جامعة الطائف، وبلغت عينة الدراسة من (٣٩٥) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مؤلفة من (٣٦) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات أعضاء التدريس في استعمال الأجهزة التعليمية تفوق مهارات استعمال برامج الحاسب التطبيقية المتخصصة، وتقنيات الويب، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط آراء أعضاء الهيئة التدريسية حول استعمال تقنيات التعليم، وبرامج الحاسوب ،واستعمال الأجهزة التعليمية في مهارات التدريس.(فلمبان ،٢٠١٤ : ٣٠-٧٣)

٢- دراسة حسان عبد الجواد (٢٠١٦): (المهارات التدريسية اللازمة لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية كلية التربية / جامعة سامراء من وجهة نظر التدريسيين)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة المهارات التدريسية اللازمة لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية كلية التربية / جامعة سامراء من وجهة نظر التدريسيين ، واستعمل الباحث الاستبانة كأداةٍ للبحث مكوّنة من (٧٨) فقرةً موزعةً على (٦) مجالات، أعدت من خلال الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة، والأدبيات التي لها صلة بموضوع البحث، وبلغت عينة الدراسة (٢١) مدرساً، واستعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لقياس ثبات الأداة والوسط المرجح والوزن المئوي لعرض النتائج وتفسيرها، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة بعض المهارات التدريسية من وجهة نظر التدريسيين بشكل عام كان بتقدير (جيد جيداً) ،وكما توصّل الباحث إلى أنّ هناك اتفاق على أهمية المهارات التدريسية، والمهنية، وقيمتها للمدرس من وجهة نظر التدريسيين ،لِمَا لها من دور فاعل في العملية التربوية والتعليمية، وذلك لتفاعلهم مع عملية التدريس، ممّا يجعلها تسهمُ في تشخيص مواطن الضعف والقوة في

مهارات التدريس في كليات التربية، وتساعد في تحسين الأساليب الكفيلة برفع مستوى الطلبة الجامعيين ، كما اوضحت نتائج الدراسة بأن استجابات طلبة كلية التربية في جامعة سامراء كان مقبولاً، وإيجابياً لبعض المهارات التدريسية ، وذلك من خلال اطلاع الطلبة على المصادر الحديثة المهتمة بطرائق التدريس ،ولما يشهده العصر من تقدم في العلوم، والتطور التكنولوجي الحديث . (حسان عبد الجواد ،٢٠١٦: ٥٣٧-٥٨٦)

٣- دراسة خالد آل دغمان (٢٠٢١) : (دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلميها في المرحلة الثانوية)

اجريت هذه الدراسة في مصر في أسيوط ، هدفت إلى معرفة دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلميها في المرحلة الثانوية ، ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على(٨٠) معلماً، و(١٠٣) معلمة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية داخل منطقة نجران في اسيوط ،وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين ينمون المهارات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بدرجة متوسطة في جميع المجالات (التخطيط، والتنفيذ ،والتقويم)، وكان من أبرز التوصيات: عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين في مجال تنوع الأهداف التدريسية، وفي مجال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تشجع على الابتكار، والتفاعل ، والمشاركة. (خالد آل دغمان ، ٢٠٢١)

**الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته:**

اولاً: منهج البحث

تعتبر الدراسات الوصفية عنصر فعال لتشخيص أي قضية أو ظاهرة معينة من خلال د راسة جوانبها المختلفة ومعرفة العلاقة بين عناصرها، قد تكون الظاهرة هي عملية تعلمية او قضية اجتماعية أو نفسية. ولذلك اعتمد في هذا البحث استعمال المنهج الوصفي للتعرف على التحديات التي تواجه مدرسي

ومدرسات اللغة العربية مدى استعمال تكنلوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة النجف. (ملحم ، ٢٠٠٩:٣١٤)

ثانياً: إجراءات البحث

تبدأ اجراءات البحث بتحديد مجتمع الدراسة وخصائصه ،بعد ذلك تأتي مرحلة بناء أداة البحث من خلال عمل استبانة تهدف الى معرفة الحاجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمراحل الإعدادية اللازمة لاستخدام ادوات تكنلوجيا التعليم في الصفوف الدراسية . يلي ذلك استعمال الطرق الإحصائية لتلخيص نتائج الاستبيان وإيجاد الخصائص الأساسية لعينة البحث وبالاعتماد على الحاجات التدريبية سيتم بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات التدريس الاساسية لمدرسي اللغة العربية.

ثالثاً: مجتمع البحث

كل مجتمع له صفات وخصائص لا تنطبق على مجتمعات أخرى لذلك لايمكن تطبيق الدراسات الاحصائية على أي عينة بحث مالم توصف العينة بشكل دقيق (Borg,1981) و (ملحم ٢٠٠٩:٣١٤). بهدف تحديد حجم عينة المجتمع الأصلي تم زيارة مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف وتم تزويدنا بإحصائية تفصيلية عن مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية. إذ بلغ عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمدارس الإعدادية من الذكور والإناث هي (١٥١ و ١٦١) على التوالي بمجموع (٣١٢) مدرساً ومدرسة بينما بلغ عدد الذكور والإناث في المدارس الثانوية هي (١٤٢ و ٢٢٢) على التوالي بمجموع (٣٦٤) مدرساً ومدرسة وحسب هذه الأعداد بلغ حجم المجتمع الكلي (٦٧٦) مدرساً ومدرسة .

رابعاً: عينة البحث

تنقسم عينة البحث إلى عينة استطلاعية وعينة اساسية

أ- العينة الاستطلاعية

بأسلوب الاختيار العشوائي تم اختيار ٤٠ تدرسي من مجتمع البحث الأصلي من المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة النجف لتطبيق عليهم الاستبانة الاستطلاعية حول الحاجات التدريبية لمدرسي اللغة في لتطوير مهارات التدريس باستخدام ادوات تكنلوجيا التعليم.

ب- عينة البحث الأساسية

يمكن تمثيل عناصر المجتمع ودراسته بمجموعة جزئية منه تسمى عينة البحث التي تمثل المجتمع الكلي بأفضل صورة إذ يمكن تعميم النتائج الإحصائية والاستدلالات على المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٩). يتكون حجم عينة البحث الأساسية من (٢٠٠) مدرساً ومدرسة حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي من طبقات مختلفة من عموم اعداديات ثانويات محافظة النجف ومن مواقع جغرافية مختلفة ضمن حدود المحافظة. حيث شكلت نسبة العينة الاساسية من البحث الكلي نسبة ٢٩٪. ونعني بالطبقات إن أفراد العينة غير متجانسين من النواحي الاتية الجنس، الشهادة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخدمة والدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم الحديثة في مجال طرائق التدريس. شكل (١) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الشهادة، عدد سنوات الخدمة، الجنس، ومدة الدورة التدريبية.

خامساً: بناء أداة البحث

لبناء أداة البحث تم اتباع الطرق المعتمدة في الدراسات السابقة من أجل صياغة أداة قياس قادرة على دراسة سلوك عينة من مجتمع الدراسة ،وتم اتباع الخطوات الآتية:

أ- الدراسات السابقة: لغرض تحديد الفقرات الأساسية للاستبانة تم الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تتعلق بمجال متغيرات البحث إذ تم منها تحديد الفقرات الأساسية التي تتكون منها الاستبانة.

ب- استبيان استطلاعي مفتوح: لمعرفة التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تقنيات التعلم في العملية التربوية تم عمل استبان استطلاعي مفتوح وجه إلى عينة عشوائية تتكون من ٣٠ مدرساً ومدرسة في ضوء الفقرات الأساسية للاستبانة.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

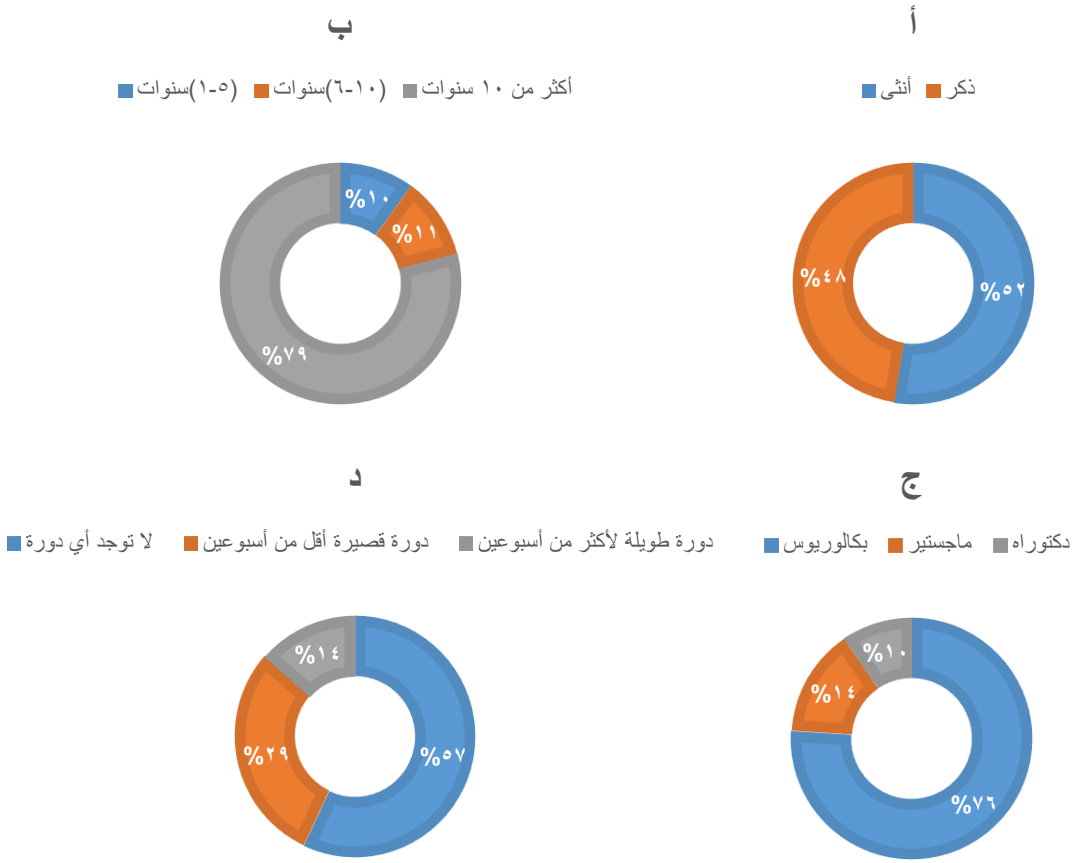


شكل (١): ا- توزيع الاحصائيات حسب الجنس. ب- توزيع الاحصائيات حسب سنوات الخدمة

ج- توزيع الاحصائيات حسب الشهادة د- توزيع الاحصائيات حسب الدورات في مجال تكنلوجية التعليم

ج- صدق الأداة: لغرض تحقيق صدق الأداة تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء من اختصاصات متنوعة مثل اللغة العربية وطرائق تدريسها، العلوم التربوية والنفسية إذ بلغ عددهم (١٨) محكم. تم اعتماد أي فقرة من فقرات الاستبيان عند حصولها على نسبة موافقة مساوية أو أكثر من نسبة

٨٠٪ من آراء المحكمين ،وتم تعديل وصياغة بعض فقرات الاستبانة وحذف بعض الفقرات المتكررة إذ بلغت نسبة الموافقة على الفقرات ٩٠٪. وأيضاً تم تعديل الاجابات المتدرجة لكل فقرة إلى أربعة وهي أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة وغير موافق، بعد التعديل بلغ عدد الفقرات الكلي (٤٠) فقرة.

د-ثبات الأداة: يقصد بالثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً اذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم (الزوبعي وآخرون١٩٨١: ٣٠) ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد خلال مرات إجراء الاختبار المختلفة ويعد الثبات من المفاهيم التي تطلب في أي مقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال (الإمام، ١٩٩٠: ١٤٢) وقد تحقق الباحثان من مؤشرات الثبات باستعمال طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest method). يشير الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى مدى حصول الأفراد على الدرجات نفسها تقريباً وهو ما يسمى بمعامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني (أحمد ،٢٤٢، ١٩٨١) وبينت ادمز (Adams) بأن اعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب ان لا يتجاوز الاسبوعين من التطبيق الاول (Adams,1986,p.58 ) وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاحتياجات التدريبية على عينة مكونة من (٤٠) عضوا من أعضاء الهيأة التدريسية على نفس العينة وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات ، حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لكل اسئلة الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون واشارت نتائج معاملات الارتباط لكل نوع من فقرات الاستبانة ان معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠.٨٢-٠.٨٩)

هـ- تطبيق الأداة: تم تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية للفترة من ١٧-١-٢٠٢٢ الى ٢٠-٢-٢٠٢٢ على أفراد مجتمع العينة العشوائية الذي بلغ (٢٠٠) مدرساً ومدرسة. وتم إعداد نسخة الكترونية من الاستبانة باستعمال تطبيق كوكل فورم. تم زيارة (٨١) إعدادية وثانوية للبنين والبنات وتم لقاء السادة والسيدات من مدراء المدارس من اجل شرح اهداف الاستبانة وتوزيعها الكترونيا على أعضاء الهيئة التدريسية اختصاص اللغة العربية وتم إجابة استفساراتهم وحثهم على ملء الاستبانة بدقة وموضوعية.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سادساً: مناقشة النتائج

لغرض تقييم نتائج الاستبيان تم في هذا الجزء استعمال الأدوات الإحصائية مثل الوزن النسبي من أجل حساب حدة الفقرة وتأثيرها بحيث يسهل تقييم ومقارنة حدة الفقرات مع بعضها البعض. كذلك تم اختبار فقرات الاستبيان فيما اذا كنت هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية حسب الجنس، الشهادة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخدمة و الدورات التدريبية الخاصة بتقنيات الحديثة في مجال طرائق التدريس. فيما يلي سيتم مناقشة نتائج الاستبيان موزعة على ثلاث محاور (التخطيط, التنفيذ, التقويم).

أ- مهارات تخطيط الدرس

يتكون هذا المحور من (١٢) فقرة، وتقيس مهارات تخطيط الدرس التي تمارسها الهيئة التدريسية في استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الإعدادية و الثانوية، كما موضح في الجدول (١) ،و الشكل (٢)، حصلت فقرات هذا المحور على وزن نسبي بين (٦.٥٨-٩.٠٤)، إذ تم ترتيب الفقرات حسب حدتها تصاعدياً بالاعتماد على وزنها النسبي، وتم اعتماد الترتيب التصاعدي في البيانات لبيان أي الفقرات التي تحتاج إلى تقويم في البرنامج التدريبي، وسيتم مناقشة واعتماد الفقرات التي تقع ضمن الثلث الأعلى (٣٣٪) ضمن بناء البرنامج التدريبي، والتي يبلغ عددها(٤) وكالآتي:

١. يستعمل الوسائل التكنولوجية التي يحددها في تدريس الطلاب مثل: (الداتاشو ، السبورة الذكية).

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى إذ بلغ وزنها النسبي (٦.٥٨)، وتتضمن السبورة الذكية أو الداتاشو المتصل بالحاسبة والذي يحتوي على عدة برامج وتطبيقات تساعد بشكل كبير في تعزيز مهارات التخطيط للدرس، وتحتوي السبورة الذكية على التطبيقات الآتية التي تدعم مهارات التخطيط للدرس مثل: دفتر الملاحظات، المسجل، مشغل الفيديو، لوحة المفاتيح، الأدوات العائمة، و لوحة التحكم، و يعود ضعف الهيئة التدريسية في استعمال السبورة الذكية في مهارات التخطيط للدرس إلى قلة انتشارها في المدارس، وقلة الدورات التدريبية المخصص في هذا المجال.

٢. يختار التقنيات التعليمية والوسائل الحديثة الملائمة لأهداف الدرس (أجهزة الآيباد، الحواسيب الآلية).

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية إذ بلغ وزنها النسبي (٧.١٤) ، وتؤكد هذه الفقرة على ضعف الهيئة التدريسية في استعمال التقنيات التعليمية الحديثة في تعزيز مهارات التخطيط للدرس، على الرغم من توفر العديد من التطبيقات التعليمية المجانية، إلا أنها لا تستعمل بشكل فاعل ، ويعزى ذلك إلى قلة الدورات التدريبية المخصصة للهيئة التدريسية.

٣. يضع الأهداف (المعرفية، المهارية، الوجدانية) الشاملة لكافة جوانب التعلم.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة إذ بلغ وزنها النسبي (٨.٣٣)، ويتفاوت المتعلمين في قدراتهم المعرفية و المهارية والوجدانية، فمنهم من لديه قدرات معرفية تمكنهم من فهم الدروس بسهولة، ومنهم من لدية قدرات مهارية مثلا في مجال الخطابة والشعر تميزه عن غيره، ومنهم من لديه قدرات وجدانية تعزز من إنشاء علاقات جيدة في الفصل الدراسي، وتنمي روح المساعدة، والتعاون بين الطلاب، لذلك ينبغي أن يتضمن الدرس تحقيق الأهداف المعرفية، المهارية، الوجدانية للدرس للتغلب على الفروق الفردية بين الطلبة، وعي الهيئة التدريسية بهذه المعطيات مهم لتحقيق الأهداف التربوية، من خلال استعمال الأدوات التي توفرها تقنيات التعلم للتغلب على الفروق الفردية للطلبة ،وتحقيق الأهداف التربوية.

٤. يعمل على توظيف وسائط التعليم والأنشطة لإثارة دافعية الدارسين وتفكيرهم.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة إذ بلغ وزنها النسبي (٨.٣٥) ، والدافعية تعني خلق حالة من الاستثارة الداخلية للمتعلمين من أجل تحفيزهم على الاستغلال الأقصى لطاقتهم الداخلية؛ لتحقيق أهداف الموقف التعليمي، فلابد للهيئة التدريسية من الاستعانة بمختلف أدوات تكنلوجيا التعليم الحديثة، ودمجها بمحتوى الصف الدراسي، واستعمال مختلف الوسائل السمعية والبصرية، والذي ينتج طلبة منسجمين مع المادة الصفية.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (١): ترتيب فقرات الاستبيان للمحور الاول (مهارات تخطيط الدرس) تصاعدياً حسب حدتها بالاعتماد على الوزن النسبي

| الرتبة حسب نتائج المحور الاول- التخطيط | تسلسل الفقرة في الاستبيان | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٠ | يستعمل الوسائل التكنولوجية التي يحددها في تدريس الطلاب مثل: ( الداتاشو ، السبورة الذكية). | ٢.٥٩٠ | ١.١٩١ | ٦.٥٨٠ |
| ٢ | ٥ | يختار التقنيات التعليمية والوسائل الحديثة الملائمة لأهداف الدرس (أجهزة الآيباد، الحواسيب الآلية). | ٢.٨١٠ | ١.٠٤٧ | ٧.١٤٠ |
| ٣ | ٢ | يضع الأهداف (المعرفية، المهارية، الوجدانية) الشاملة لكافة جوانب التعلم. | ٣.٢٨٠ | ٠.٦٩٦ | ٨.٣٣٠ |
| ٤ | ٨ | يعمل على توظيف وسائط التعليم والأنشطة لإثارة دافعية الدارسين وتفكيرهم. | ٣.٢٩٠ | ٠.٨١٢ | ٨.٣٥٠ |
| ٥ | ٩ | يقوم بتصميم الأنشطة الإثرائية التي تسهم في تنمية قدرات الطلبة لفهم المادة التعليمية ودعم نقاط القوة لديهم. | ٣.٣١٠ | ٠.٨٠٣ | ٨.٤١٠ |
| ٦ | ١٢ | يتيح للطالب الفرصة على تنفيذ الأنشطة التعليمية (الصفية ،واللاصفية) | ٣.٣٢٠ | ٠.٧٩٩ | ٨.٤٣٠ |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ١ | يعمل على صياغة أهداف الدرس بطريقة سلوكية قابلة للقياس. | ٣.٣٦٠ | ٠.٧١٦ | ٨.٥٣٠ |
| ٨ | ٣ | ينوع الأهداف لتتضمن المستويات العقلية بما في ذلك المستويات العليا. | ٣.٣٩٠ | ٠.٧٢١ | ٨.٦١٠ |
| ٩ | ٧ | ينوع من طرائق وأساليب التدريس على وفق الحاجات الفردية لطلابه وخصائص نموهم. | ٣.٤٥٠ | ٠.٧٦٩ | ٨.٧٦٠ |
| ١٠ | ٤ | يستخرج المفاهيم اللغوية من الدرس. | ٣.٤٩٠ | ٠.٧٢٣ | ٨.٨٦٠ |
| ١١ | ٦ | يلتزم بحسن الأداء ودقة الضبط عند القراءة الجهرية. | ٣.٥٣٠ | ٠.٧٤٣ | ٨.٩٦٠ |
| ١٢ | ١١ | يراعي مبادئ التعلم في تخطيطه مثل الانتقال من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص. | ٣.٥٦٠ | ٠.٦٤٠ | ٩.٠٤٠ |

ب- مهارات تنفيذ الدرس

يتكون هذا المحور من (١٥) فقرة، وتقيس مهارات تنفيذ الدرس التي تمارسها الهيئة التدريسية في استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الإعدادية و الثانوية، كما موضح في الجدول (٢)، و الشكل (٣)، حصلت فقرات هذا المحور على وزن نسبي بين (٥.٦٥-٧.٢٣)، إذ تم ترتيب الفقرات حسب حدتها تصاعدياً بالاعتماد على وزنها النسبي، وتم اعتماد الترتيب التصاعدي في البيانات لبيان أي الفقرات التي تحتاج إلى تقويم في البرنامج التدريبي، و سيتم مناقشة واعتماد الفقرات التي تقع ضمن الثلث الأعلى (٣٣٪) ضمن بناء البرنامج التدريبي، والتي يبلغ عددها (٥) وكالآتي:

١. يجيد التعامل مع الأدوات والوسائل التقنية مثل (تصميم بوربوينت ، السبورة الذكية وغيرها).

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة إذ بلغ وزنها النسبي (٥.٦٥)، وتلعب الوسائل التعليمة الحديثة مثل: البوربوينت ، و وسائل العرض الأخرى دوراً كبيراً في إيضاح المادة الصفية للمتعلمين لما تحتويه من أدوات متنوعة تساعد في إيصال المحتوى الصفي بأبسط صورة ممكنة للمتعلم، لذلك يظهر من هذه الفقرة حاجة الهيئة التدريسية إلى أن يكونوا ملمين بالمهارات الآتية :

- القدرة على استعمال الحاسوب، وإدارة محتوياته.
- تهيئة الشرائح قبل عرضها على الطلبة.
- تهيئة القاعة الصفية بكل مستلزماتها مثل: السبورة الذكية أو الداتا شو.
- استعمال قلم الليزر في إيضاح المادة الصفية.

٢. يستعمل المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية إذ بلغ وزنها النسبي (٥.٧٣)، تؤشر هذه النقطة على ضعف واضح للهيئة التدريسية في استعمال المنصات التعليمية في العملية التربوية؛ ويرجع السبب إلى إن أغلب الهيئات التدريسية تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي مثل: الوتس آب، والتليكرام وغيرها، بدلاً من المنصات التعليمية الأخرى؛ وذلك لسهولة استعمالها، إن وسائل التواصل الاجتماعي ليست مصممة لإدارة العملية الصفية بخلاف المنصات التعليمية، فهي صممت بشكل خاص لتلبي متطلبات المقررات الدراسية مثل :عرض المادة الصفية، ونظام المرسلات للتواصل مع الطلبة ،إدارة الواجبات والامتحانات وغيرها من السمات التي لا توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، وهنا تبرز الحاجة إلى إعداد برامج تدريبية تمكن الهيئة التدريسية من استعمال المنصات التعليمية والاستفادة من مميزاتها.

٣. يستعمل الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعليم القراءة والكتابة.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة إذ بلغ وزنها النسبي (٦.٣٤)، هنالك العديد من تطبيقات تكنلوجيا التعليم التي يمكن استعمالها من أجل تطوير مهارات القراءة، والكتابة والتي توفر على الهيئة التدريسية

الجهد والوقت، وأيضاً يمكن لهذه التطبيقات أن تنمي المهارات الخاصة بالقراءة مثل: الاستيعاب، ومعالجة النصوص، والمهارات الخاصة بالكتابة مثل: الكتابة الحرة، والكتابة الموجه.

٤. يراعي المشكلات النمائية التي يعاني منها الطلبة مثل (إبعاد المشتتات السمعية والبصرية ،وغيرها).

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة إذ بلغ وزنها النسبي (٦.٣٤) ، الطلبة الذين يعانون من المشكلات النمائية لا يعانون من إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية، بل هم أُناس أسوياء ولديهم قدرات ذهنية طبيعية ،إلا إنهم يعانون من صعوبات واضحة في اكتساب المهارات المتنوعة مثل: الاستماع أو الكتابة أو القراءة، ويمكن إبراز أهم الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة بالاتي:

- صعوبات في التحصيل الدراسي.
- صعوبة في الإدراك الحسي والحركي.
- صعوبات في اللغة والكلام.
- صعوبات في عملية التفكير.

كل هذه التحديات تتطلب حاجة الهيئة التدريسية إلى برامج تدريبية، وطرائق تدريس حديثة تراعي الفروق الفردية للطلبة.

٥. ينوع في استعمال التعزيزات لاستمرار الدافعية للدارسين.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة إذ بلغ وزنها النسبي (٦.٥٦)، لا شك بأن الهيئة التدريسية لها الدور المحوري في تعزيز العملية التربوية، وإثارة الدافعية عند الطلبة نحو التعلم، لذا تعد الدافعية إحدى الاستراتيجيات في التعلم، وهي الأصعب من ناحية التطبيق الفعلي، وإن الوزن النسبي الضعيف لهذه الفقرة يؤشر إلى حاجة الهيئة التدريسية لتبني طرائق حديثة في التدريس من أجل المدرسين والمدرسات على استعمال هذه المهارات من خلال البرامج التدريبية.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٢) ترتيب فقرات الاستبيان للمحور الثاني (مهارات تنفيذ الدرس) تصاعدياً حسب حدتها بالاعتماد على الوزن النسبي

| الرتبة حسب نتائج المحور الثاني– التنفيذ | تسلسل الفقرة في الاستبيان | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٣ | يجيد التعامل مع الأدوات والوسائل التقنية مثل (تصميم بوربوينت ، السبورة الذكية وغيرها). | ٢.٧٨٠ | ١.١٠٥ | ٥.٦٥٠ |
| ٢ | ١٨ | يستعمل المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية | ٢.٨٢٠ | ١.٠١٠ | ٥.٧٣٠ |
| ٣ | ٢١ | يستعمل الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعليم القراءة والكتابة. | ٣.١٢٠ | ٠.٨٩٨ | ٦.٣٤٠ |
| ٤ | ٢٤ | يراعي المشكلات النمائية التي تعاني منها الطلبة مثل (إبعاد المشتتات السمعية والبصرية ،وغيرها). | ٣.١٢٠ | ٠.٨٨٩ | ٦.٣٤٠ |
| ٥ | ١٩ | ينوع في استخدام التعزيزات لاستمرار الدافعية للدارسين. | ٣.٢٣٠ | ٠.٧٩٤ | ٦.٥٦٠ |
| ٦ | ١٥ | يستعمل وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية مثل : واتساب ، تليكرام ، فيس بوك ، فايبر | ٣.٢٩٠ | ٠.٧٦٧ | ٦.٦٨٠ |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ١٧ | يوفر فرص التعلم الفردي والجماعي بشكل دائم ومستمر. | ٣.٣١٠ | ٠.٧٢٦ | ٦.٧٢٠ |
| ٨ | ٢٧ | يستعمل اللغة العربية الفصحى في المناقشات والشرح وأثناء الكتابة. | ٣.٣٧٠ | ٠.٦٦٠ | ٦.٨٥٠ |
| ٩ | ١٦ | يستعمل طرائق مناسبة ومتنوعة للتعلم تتناسب مع متطلبات الدارسين والفروق الفردية فيما بينهم. | ٣.٣٩٠ | ٠.٦٤٨ | ٦.٨٩٠ |
| ١٠ | ٢٥ | يستعمل أساليب تربوية في تقويم سلوكيات الطلبة. | ٣.٣٩٠ | ٠.٧٨٨ | ٦.٨٩٠ |
| ١١ | ٢٠ | يشجع الطلاب على استعمال التكنولوجيا الحديثة مثل :(الحاسوب، والأنترنيت) في البحث عن مصادر تعلم تنمي خبراتهم في الاكتشاف والبحث. | ٣.٤٢٠ | ٠.٧٠٤ | ٦.٩٥٠ |
| ١٢ | ١٣ | يقدم تهيئة حافزة تنسجم مع خبرات الطلبة مثل (أسئلة مثيرة للتفكير ، تدريب عملي ) يعمل على إثارة اهتمامهم بالدرس الجديد. | ٣.٤٦٠ | ٠.٦٧٩ | ٧.٠٣٠ |
| ١٣ | ١٤ | يطرح أسئلة متنوعة تسهم في تنمية مهارات التفكير (تحليل ، تفسير ، تصنيف، تقويم، حل مشكلات) . | ٣.٤٨٠ | ٠.٦٢٦ | ٧.٠٧٠ |
| ١٤ | ٢٢ | يساعد الطلبة على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة اللغة العربية. | ٣.٤٩٠ | ٠.٧٠٢ | ٧.٠٩٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | ٢٦ | ينهي الدرس بملخص (تخطيطي، لفظي) يوضح أبرز عناصره ومكوناته والعلاقة بينها. | ٣.٥٦٠ | ٠.٦٤٧ | ٧.٢٣٠ |

ج- مهارات تقويم الدرس

يتكون هذا المحور من (١٣) فقرة، وتقيس مهارات تقويم الدرس التي تمارسها الهيئة التدريسية في استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس بالمدارس الإعدادية والثانوية، كما موضح في الجدول (٣) و الشكل (٤)، حصلت فقرات هذا المحور على وزن نسبي بين (٦.٥٩-٨.٦)، إذ تم ترتيب الفقرات حسب حدتها تصاعدياً بالاعتماد على وزنها النسبي، وتم اعتماد الترتيب التصاعدي في البيانات لبيان أي الفقرات التي تحتاج إلى تقويم في البرنامج التدريبي، وسيتم مناقشة واعتماد الفقرات التي تقع ضمن الثلث الأعلى (٣٣٪) ضمن بناء البرنامج التدريبي، والتي يبلغ عددها (٤) وكالآتي:

١. يستعمل التكنولوجيا الحديثة في قياس مدى تحقق الأهداف.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى إذ بلغ وزنها النسبي (٦.٥٩)، وتؤكد هذه الفقرة على حاجة الهيئة التدريسية للانخراط بدوات تدريبية على استعمال أنواع المقاييس الرقمية التي تختصر عليهم الجهد والوقت لتحقيق الأهداف التربوية؛ إذ يمكن تلخيص أنواع المقاييس الرقمية بالآتي:

- القياس باستعمال الأقراص المدمجة إذ يعد هذا النوع من الصور الأولى لأنواع القياس الرقمي.
- القياس باستعمال الأنترنيت إذ يعد من أهم التطورات المهمة في القياس الرقمي.
- القياس باستعمال الحاسوب، وهو يشبه أساليب القياس الورقية من حيث سير الاختبار إلا أنه يختلف في آلية الحفظ والتقييم.
- القياس الحاسوبي التكيفي إذ يقوم الحاسب الآلي بتكييف أداة القياس حسب مستوى المتقدمين للاختبار.

٢. يوظف المدرس تكنولوجيا التعليم في تقويم تعلم اللغة العربية لدى الدارسين.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية إذ بلغ وزنها النسبي (٧.١٦)، لاتزال نسبة كبيرة من الهيئات التدريسية لا تستعمل طرائق التقويم الإلكترونية، وذلك لعدم مواكبة التطور في مجال تكنلوجيا التعليم، وما توفره من أدوات مهمة في هذا المجال إذ يمكن تلخيص أبرز طرائق التقويم الإلكتروني كالآتي:

- ملف الانجاز الإلكتروني وهو عبارة عن تجميع منظم لمخرجات المتعلم ذات العلاقة بالمادة الصفية، وتشمل جميع أعماله الصفية التي يتم مراجعتها وتقويمها من قبل المعلم.
- الاختبارات الإلكترونية إذ يتم تقييم أداء المتعلمين بعمل اختبارات معدة مسبقاً باستعمال الحاسوب أو الحواسيب اللوحية، إذ يمكن برمجة التقييم بشكل الكتروني، وتنقسم الاختبارات الإلكترونية إلى عدة أنواع منها: اختبارات قصيرة، أسئلة مقالية، اختيارات، أسئلة عشوائية وغيرها.
- الدراسات المسحية والاستبيانات يستعمل هذا الأسلوب في تقويم العملية التربوية، ويتم من خلال عمل استبيان معد من المدرس، والفئة المستهدفة هي المتعلمين، إذ يتم لاحقاً تحليل معطياته لبيان نقاط القوة والضعف في العملية التربوية.
- الاختبارات الشفوية والمقابلات إذ تتم من خلال عمل مقابلات مع المتعلمين باستعمال منصات البث المباشر أو المنصات التعليمية، وتمكن المعلمين من تقييم المعارف، والمفاهيم الصفية التي اكتسبها المتعلمين.
- المشاريع التعليمية والعلمية تتم من خلال استعمال الأدوات المتوفرة في المنصات التعليمية، وتكليف المتعلمين بشكل فردي أو مجاميع لإنجاز دراسية بحثية ضمن برنامج زمني معد مسبقاً، ويتم من خلاله قياس وتقويم ما اكتسبه المتعلمين خلال مدة دراستهم.

٣. يقوم بتصميم أدوات مبتكرة ومتنوعة لتقييم أداء طلابه.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة إذ بلغ وزنها النسبي (٧.٣٧)، إذ تساعد الموارد المتوفرة في المنصات التعليمة بتوفير أدوات تقويم متنوعة تساعد الهيئة التدريسية بكشف الجوانب الضعيفة التي تواجه المتعلمين؛ إذ توفر المنصات التعليمية طرائق اختبار متنوعة، ومبتكرة مثل: الأسئلة القصيرة،

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأسئلة المقالية، الاختيارات، صح وخطأ، اختيار الكلمات المفقودة، الأسئلة العشوائية وغيرها، إذ يمكن برمجة هذه الأسئلة بحيث يكون التصحيح تلقائي ،وبذلك يوفر الجهد والوقت على الهيئة التدريسية خصوصاً في الأعداد الكبيرة للطلبة.

٤. يقوم المدرس بتعليم الدارسين لموضوعات اللغة العربية (التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم الختامي) أثناء الدرس.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة إذ بلغ وزنها النسبي (٧.٥٨)، تؤكد هذه الفقرة إلى حاجة الهيئة التدريسية إلى الإلمام بمراحل التقويم: (التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم الختامي)، ودورها في إنجاح العملية التربوية، إذ تعد مراحل التقويم سلسلة متصلة تكشف للمدرس تطور مستوى طلابه.

جدول (٣) ترتيب فقرات الاستبيان للمحور الثالث (مهارات تقويم الدرس) تصاعدياً حسب حدتها بالاعتماد على الوزن النسبي

| الرتبة حسب نتائج المحور الرابع–التقويم | تسلسل الفقرة في الاستبيان | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣٤ | يستعمل التكنولوجيا الحديثة في قياس مدى تحقق الأهداف. | ٢.٧٩٠ | ٠.٩٩٠ | ٦.٥٩٠ |
| ٢ | ٣٧ | يوظف المدرس تكنولوجيا التعليم في تقويم تعلم اللغة العربية لدى الدارسين. | ٣.٠٣٠ | ٠.٩٢١ | ٧.١٦٠ |
| ٣ | ٣٠ | يقوم بتصميم أدوات مبتكرة ومتنوعة لتقييم أداء طلابه. | ٣.١٢٠ | ٠.٨٢٨ | ٧.٣٧٠ |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ٢٩ | يقوم المدرس بتعليم الدارسين لموضوعات اللغة العربية (التقويم القبلي ، التقويم البنائي، التقويم الختامي) أثناء الدرس. | ٣.٢١٠ | ٠.٨٣٥ | ٧.٥٨٠ |
| ٥ | ٣٢ | يقيس التقويم المستويات العليا من (تحليل ، تفسير ، تصنيف، تقويم، حل مشكلات). | ٣.٢٣٠ | ٠.٧٢١ | ٧.٦٣٠ |
| ٦ | ٣٣ | يقوم بإعداد خطط علاجية إثرائية مبنية على تحليل النتائج لتقويم طلابه. | ٣.٢٥٠ | ٠.٧٥٧ | ٧.٦٨٠ |
| ٧ | ٣١ | يستعمل أدوات قياس ذات ثبات ومصداقية باستمرار مثل: (اختبارات الأداء ،وملف الإنجاز..) لمعرفة مستوى طلابه. | ٣.٢٨٠ | ٠.٧٩٢ | ٧.٧٥٠ |
| ٨ | ٣٥ | يستعمل نتائج التقويم من أجل تحسين أدائه التدريسي بمناقشة الأخطاء وتقديم النماذج المثالية . | ٣.٢٨٠ | ٠.٧٥٨ | ٧.٧٥٠ |
| ٩ | ٢٨ | يستعمل أدوات وأساليب ملائمة لجمع البيانات عن أداء الدارسين في مهارات اللغة العربية. | ٣.٣٠٠ | ٠.٧٦٣ | ٧.٨٠٠ |
| ١٠ | ٣٨ | يوظف المدرس التغذية الراجعة في تحسين تعلم موضوعات اللغة العربية لدى الدارسين. | ٣.٣٠٠ | ٠.٧٧٥ | ٧.٨٠٠ |
| ١١ | ٣٦ | يراعي الفروق الفردية عند إجراء التقويم. | ٣.٤٣٠ | ٠.٨٢٤ | ٨.١٠٠ |
| ١٢ | ٣٩ | يستفيد المدرس من نتائج التقويم في معالجة | ٣.٤٨٠ | ٠.٧٠١ | ٨.٢٢٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | أخطاء الدارسين في تعلم مواضيع اللغة العربية. | | | |
| ١٣ | ٤٠ | تساعد نتائج التقويم المدرس في تطوير أداءه. | ٣.٦٤٠ | ٠.٦٤٢ | ٨.٦٠٠ |

أ- التعرف على دلالات الفروق تبعا للمتغيرات حسب فقرات الاستبيان

تم في هذا الفصل دراسة فيما اذا كانت هنالك فروقات ذات دلالات إحصائية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وعددها (٤٠) فقرة، وحسب متغيرات الجنس، و الشهادة، والخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية؛ لأن عدد الفقرات كبير، وسيتم الإشارة فقط إلى الفقرات التي تحمل دلالات إحصائية، الجدول (٤) يوضح الفقرات التي تشير إلى دلالات إحصائية مرقمة حسب تسلسلها في الاستبانة.

الدلالات الإحصائية حسب متغير الدورات التدريبية موزعة على الفقرات ٣١، ٣٤، ٣٧ وهي:

- يستعمل أدوات قياس ذات ثبات ومصداقية باستمرار مثل:( اختبارات الأداء ،وملف الإنجاز..) لمعرفة مستوى طلابه.
- يستعمل التكنولوجيا الحديثة في قياس مدى تحقق الأهداف.
- يوظف المدرس تكنولوجيا التعليم في تقويم تعلم اللغة العربية لدى الدارسين.

تشير النتائج أعلاه بأن هنالك دلالات إحصائية حسب متغير الدورات التدريبية في مدى توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية.

والدلالات الإحصائية حسب متغير الخدمة التدريبية هي الفقرة ١٧ وهي:

- يوفر فرص التعلم الفردي والجماعي، بشكل دائم ومستمر.

تبين النقاط أعلاه بأن هنالك دلالات إحصائية حسب متغير الدورات التدريبية تشير إلى وعي الهيئة التدريسية بالدور الفاعل لوسائل تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والدلالات الإحصائية حسب متغير الجنس متوزعة على الفقرات ٥، ٣٨ وهي:

- يختار التقنيات التعليمية والوسائل الحديثة الملائمة لأهداف الدرس (أجهزة الآيباد، الحواسيب الآلية).
- يوظف المدرس التغذية الراجعة في تحسين تعلم موضوعات اللغة العربية لدى الدارسين.

تظهر النتائج أعلاه بأن هنالك دلالات إحصائية حسب متغير الجنس متعلقة بكثرة الاعباء التدريسية وكيفية إدارة البيئة الصفية.

جدول (٤) نتائج الدلالات الإحصائية حسب متغيرات الشهادة، الدورات التدريبية، الخبرة ،والجنس

| تسلسل الفقرة في الاستبيان | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| نتائج متغير الدورات التدريبية باستعمال الاختبار الفائي الكلي لتحليل التباين الاحادي | | | | | | | |
| ٣١ | الانحدار | ٦.٠٧٢ | ٢ | ٣.٠٣٦ | ٥.٠٣٩ | ٣.٠٤ | دالة للملتحقين بالدوات التدريبية |
| | الخطأ | ١١٨.٦٨٣ | ١٩٧ | ٠.٦٠٢ | | | |
| | الكلي | ١٢٤.٧٥٥ | ١٩٩ | | | | |
| ٣٤ | الانحدار | ٩.٢٤١ | ٢ | ٤.٦٢٠ | ٤.٨٩٥ | | دالة للملتحقين بالدوات التدريبية |
| | الخطأ | ١٨٥.٩٣٩ | ١٩٧ | ٠.٩٤٤ | | | |
| | الكلي | ١٩٥.١٨٠ | ١٩٩ | | | | |
| ٣٧ | الانحدار | ٥.٥٠٤ | ٢ | ٢.٧٥٢ | ٣.٣١٩ | | دالة للملتحقين بالدوات التدريبية |
| | الخطأ | ١٦٣.٣٧١ | ١٩٧ | ٠.٨٢٩ | | | |
| | الكلي | ١٦٨.٨٧٥ | ١٩٩ | | | | |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نتائج متغير الخبرة باستعمال الاختبار الفائي الكلي لتحليل التباين الاحادي | | | | | | | |
| ١٧ | الانحدار | ٤.٣٣١ | ٢ | ٢.١٦٥ | ٤.٢٤٧ | ٣.٠٤ | دالة للخبرة اكثر من ٥ سنوات |
| | الخطأ | ١٠٠.٤٤٩ | ١٩٧ | ٠.٥١٠ | | | |
| | الكلي | ١٠٤.٧٨٠ | ١٩٩ | | | | |
| نتائج متغير الجنس باستعمال الاختبار التائي | | | | | | | |
| تسلسل الفقرة في الاستبيان | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
| | | | | | | المحسوبة / الجدولية | |
| ٥ | ذكور | ٩٥ | ٣.٠١٠ | ٠.٩٥١ | ١٩٨ | ٢.٥٤٦ / ١.٩٦ | دالة للذكور |
| | اناث | ١٠٥ | ٢.٦٤٠ | ١.١٠٢ | | | |
| ٣٨ | ذكور | ٩٥ | ٣.٤٢٠ | ٠.٧٢٣ | | ٢.٢٠٨ | دالة للذكور |
| | اناث | ١٠٥ | ٣.١٨٠ | ٠.٨٠٦ | | | |

**الفصل الرابع: البرنامج التدريبي المقترح:**

يتضمن هذا الفصل وصفاً للخطوات والإجراءات التي اتبعتها الباحثة، من أجل الوصول إلى الهدف الرئيس وهو بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية والإعدادية، كما يتضمن محتوى البرنامج التدريبي المقترح، وإجراءات تنفيذه كالآتي:

اولاً: مراحل وخطوات بناء البرنامج التدريبي المقترح

قامت الباحثة بتحديد حاجات تدريبية مقترحة بعد إجراء دراسة ميدانية على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية والإعدادية، بلغ حجمها (٢٠٠) مدرساً ومدرسة، وأظهرت النتائج ،وجود حاجات تدريبية بلغ عددها (١٣) حاجة تدريبية موزعة على ثلاث محاور كالآتي:

المحور الاول: مهارات تخطيط الدرس

١-يستعمل الوسائل التكنولوجية التي يحددها في تدريس الطلاب مثل:

(الداتاشو ، السبورة الذكية).

٢-يختار التقنيات التعليمية والوسائل الحديثة الملائمة لأهداف الدرس (أجهزة الآيباد، الحواسيب الآلية).

٣-يضع الأهداف (المعرفية، المهارية، الوجدانية) الشاملة لكافة جوانب التعلم.

٤-يعمل على توظيف وسائط التعليم والأنشطة لإثارة دافعية الدارسين وتفكيرهم.

المحور الثاني: مهارات تنفيذ الدرس

١-يجيد التعامل مع الأدوات والوسائل التقنية مثل: (تصميم بوربوينت ، السبورة الذكية وغيرها).

٢-يستعمل المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية.

٣-يستعمل الوسائل التكنولوجية المناسبة لتعليم القراءة والكتابة.

٤-يراعي المشكلات النمائية التي تعاني منها الطلبة مثل: (إبعاد المشتتات السمعية والبصرية ،وغيرها).

٥-ينوع في استعمال التعزيزات لاستمرار الدافعية للدارسين.

المحور الثالث: مهارات تقويم الدرس

١-يستعمل التكنولوجيا الحديثة في قياس مدى تحقق الأهداف.

٢-يوظف المدرس تكنولوجيا التعليم في تقويم تعلم اللغة العربية لدى الدارسين.

٣-يقوم بتصميم أدوات مبتكرة ومتنوعة لتقييم أداء طلابه.

٤-يقوم المدرس تعلم الدارسين لموضوعات اللغة العربية (التقويم القبلي ، التقويم البنائي، التقويم الختامي) أثناء الدرس.

ثانياً: تنظيم محتوى البرنامج التدريبي

اتبعت الباحثة في تنظيم المحتوى معايير الاستمرارية (اتصال الخبرة)، (تبني كل خبرة على خبرات سابقة وتمهد للتالية)، (التكامل بمعنى ظهور وحدة المعرفة بين عناصر البرنامج). قامت الباحثة بعرض

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الموضوعات على نخبة من التدريسيين الخبراء في الجامعات ، لمعرفة آرائهم وبيان مدى صلاحيتها، وقد رأى الخبراء أن جميع الموضوعات صالحة للتطبيق كما قاموا بزيادة بعض المفردات حيث بلغ عدد المحكمين (٢١)، والجدول (٥) يظهر عدد الموضوعات والمفردات وعدد الساعات المخصصة لها، وعلى هذا الأساس أصبحت عدد الموضوعات الرئيسة (٣) موضوعاً واحتوت الموضوعات مفردات فرعية تراوح عددها (١٨) مفردة كما في الجدول (٥) والجدول (٦)، إذ تم في هذا الجدول اشتقاق منهج البرنامج التدريبي من فقرات المحاور التي تقع ضمن الثلث الأعلى من كل محور.

جدول (٥) محتوى البرنامج التدريبي

| ت | الموضوعات | المحور والفقرة التي تم منها اشتقاق البرنامج التدريبي | عدد المفردات | عدد الساعات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | نظري | عملي | المجموع |
| ١ | مهارات تخطيط الدرس باستعمال تكنلوجيا التعليم | المحور الأول (التخطيط) – الفقرة ١–٤ | ٥ | ٢ | ٤ | ٦ |
| ٢ | مهارات تنفيذ الدرس باستعمال تكنلوجيا التعليم | المحور الرابع (التنفيذ) – الفقرة ١–٥ | ٧ | ٢ | ٤ | ٦ |
| ٣ | مهارات تقويم الدرس باستعمال تكنلوجيا التعليم | المحور الرابع (التقويم) – الفقرة ١–٤ | ٦ | ٢ | ٤ | ٦ |
| المجموع | | | ١٨ | ٦ | ١٢ | ١٨ |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٦) ملخص البرنامج التدريبي المقترح

| ت | الأهـــداف | الموضوعات | المفردات |
|---|---|---|---|
| ١ | أولاً : مهارات تخطيط الدرس<br>الهدف العام : التعرف على مفهوم ، أهمية و مستويات تخطيط الدرس و جدولتها باستعمال تطبيق تقويم كوكل.<br>الأهداف السلوكية<br>جعل المتدرب قادراً على أن:<br>•يوضح مفهوم التخطيط للدرس.<br>• يتعرف على أهمية التخطيط للدرس.<br>• يتقن مستويات التخطيط للدرس.<br>• يتعرف على تطبيق تقويم كوكل (Google Calendar) | مهارات تخطيط الدرس باستعمال تكنلوجيا التعليم | ١. مفهوم التخطيط للدرس<br>٢. أهمية التخطيط للدرس<br>٣. مستويات التخطيط للدرس<br>- التخطيط السنوي.<br>- التخطيط الفصلي.<br>- تخطيط الوحدة الدراسية.<br>- التخطيط الأسبوعي.<br>- التخطيط اليومي أو خطة الدرس.<br>٤. التعرف على تطبيق تقويم كوكل ( Google Calendar).<br>٥. استعمال تطبيق تقويم كوكل في جدولة وادارة مستويات التخطيط. |
| ٢ | ثانياً : مهارات تنفيذ الدرس<br>الهدف العام : يهدف هذا المقرر الى تعريف المتدربين على كيفية دمج وسائل تكنلوجية التعليم مع مهارات تنفيذ الدرس. | مهارات تنفيذ الدرس باستعمال تكنلوجيا التعليم | ١. مهارة التهيئة الذهنية.<br>٢. مهارة تنويع المثيرات باستعمال العروض الصوتية والمرئية.<br>٣. إثارة الدافعية للتعلم باستعمال وسائل تكنلوجيا التعليم.<br>٤. مهارة وضوح الشرح والتفسير باستعمال العروض التقديمية. |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الأهداف السلوكية<br>جعل المتدرب قادراً على أن:<br>•يجيد مهارة التهيئة الذهنية.<br>•يتقن مهارة تنويع المثيرات باستعمال العروض الصوتية والمرئية.<br>•يتمكن من إثارة الدافعية للتعلم باستعمال وسائل تكنلوجيا التعليم.<br>•يتقن مهارة وضوح الشرح والتفسير باستعمال العروض التقديمية.<br>•يجيد مهارات التعزيز باستعمال التقييم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية.<br>•يستعمل مهارات الأسئلة واستقبال المعلم لأسئلة الطلاب في البيئة الصفية و عبر المنصات التعليمية<br>•يحدد مهارات غلق الدرس. | | ٥. مهارات التعزيز باستعمال التقييم الالكتروني عبر المنصات التعليمية.<br>٦. مهارات الأسئلة واستقبال المعلم لأسئلة الطلاب في البيئة الصفية و عبر المنصات التعليمية.<br>٧. مهارات غلق الدرس. |
| ٣ | ثالثاً: مهارات تقويم الدرس<br>الهدف العام : يهدف هذا المقرر إلى تعريف المتدربين على مفهوم | مهارات تقويم الدرس باستعمال تكنلوجيا التعليم. | ١. مفهوم التقويم والقياس.<br>٢. العلاقة بين التقويم والقياس.<br>٣. التقويم والقياس الإلكتروني.<br>٤. أنواع التقويم والقياس الإلكتروني. |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| | التقويم الالكتروني واستعماله بشكل فاعل في العملية التربوية.<br>الأهداف السلوكية<br>جعل المتدرب قادراً على أن:<br>•يميز بين مفهوم التقويم والقياس.<br>•يتعرف على العلاقة بين التقويم والقياس.<br>•يجيد التقويم والقياس الإلكتروني.<br>•يحدد أنواع التقويم والقياس الإلكتروني.<br>•يستعمل الأدوات التكنولوجية للتقويم الإلكتروني.<br>•يتغلب على تحديات التقويم الإلكتروني. | | ٥. الأدوات التكنولوجية للتقويم الإلكتروني.<br>٦. تحديات التقويم الإلكتروني. |

**الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:**

أولاً: الاستنتاجات:

بعد إكمال الدراسة و تفسير النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات الآتية :

- يعاني مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في مدينة النجف الأشرف من نقص كبير في المهارات اللازمة في استعمال ودمج تقنيات التعليم مع مهارات التدريس التقليدية.

- تم بناء البرنامج التدريبي الخاص بتطوير مهارات التدريس الاساسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالاعتماد على محاور الاستبانة وبناءً على احتياجاتهم التدريبية.
- اظهرت النتائج بأن هنالك فروقات ذات دلالات احصائية موزعة على فقرات الاستبانة حسب متغيرات عدد الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة حول استعمال تقنيات التعليم في البيئة الصفية، كذلك أشارت النتائج إلى إن هنالك دلالات إحصائية حسب متغير الجنس تتعلق بإدارة البيئة الصفية.
- حسب نتائج الاستبانة بلغت نسبة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في النجف الأشرف الذين التحقوا بدورات تدريبية طويلة أي ؛ لأكثر من اسبوعين هي ١٤٪ ، وهذا يعني إن نسبة ٨٦٪ ليس لديهم الإلمام الكافي بتقنيات التعليم الحديثة.
- النقص الكبير في مستلزمات أدوات تقنيات التعليم مثل: الحواسيب والدتا شو يشكل تحدياً كبيراً يواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مدينة النجف الأشرف.

ثانياً: التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة تقترح الباحثة مجموعة من الحلول التي تمكن من استعمال مهارات تكنولوجيا التعليم الحديثة في العملية التربوية .

- إقامة دورات تدريبية مستمرة على ضوء مستجدات تقنيات التعليم الحديثة تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من استعمال هذه التقنيات بشكل إيجابي في العملية التعليمية.
- إمكانية استعمال الموارد المتاحة في المنصات التعليمية من أجل تعزيز العملية التدريسية ،وإدارة الصفوف المكتظة بشكل يتناغم مع مفردات المادة الصفية.
- توصي الباحثة بضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على كيفية الاستفادة من خدمات المنصات التعليمية.
- تحديد ميزانية خاصة للمدارس من أجل تجهيزها بأجهزة تقنيات التعليم الحديثة مثل: الداتا شو والحاسبات اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.

- تشجيع و تحفيز مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال استعمال تكنلوجيا التعليم في العملية التربوية.

ثالثاً: المقترحات

فيما يأتي مجموعة من المقترحات فيما يخص الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تعزز من استعمال تقنيات التعليم في مجال تدريس اللغة العربية :

- إجراء دراسة عن التحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال تقنيات التعليم في المراحل الابتدائية.
- اجراء دارسة تقويمية للبرنامج التدريبي المقترح ودراسة فاعلية استعماله في تقويم مهارات استعمال وسائل تكنلوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية.
- إجراء دراسة عن قياس أثر استعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغة العربية للمراحل الجامعية.
- اجراء دراسة لقياس مدى فاعلية استعمال وسائل تكنلوجيا التعليم في حل مشاكل الصفوف الدراسية المزدحمة.

**المراجع:**

١. أحمد، محمد عبد السلام (١٩٨١) : القياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢. آل دغمان وخالد (٢٠٢١): دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلميها في المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية (أسيوط)، عدد٣٧.

٣. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.

٤. حسان، علي عبد جواد (٢٠١٦): المهارات التدريسية اللازمة لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية كلية التربية/جامعة سامراء من وجهة نظر التدريسيين، مجلة السرة مان را (Journal of Surra Man) Raa ، مج (١٢)، ع (٤٤).

٥. الخزاعلة، محمد سلمان، منصور حمدون الزبون، خالد عبد الله الخزاعلة (٢٠١١): طرائق التدريس الفعال، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.

٦. الدريج، محمد (٢٠٠٣): مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية،ط١، الرياض، دار الكتاب الجامعي.

٧. راشد، علي (٢٠٠٥): كفايات الأداء التدريسي. من سلسلة المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، الكتاب الرابع، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٨. رسلان، مصطفى (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية. دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٩. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٩٨): الاختبارات والمقاييس النفسية جامعة الموصل، الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر.

١٠. زيتون، كمال (٢٠٠٤): تكنلوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط ١ . القاهرة عالم الكتب.

١١. شبر، خليل إبراهيم، وآخرون (٢٠٠٦): أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢. صالح بلعيد (٢٠٠٨)، اللغة العربية في التعليم العالي واقع و بديل، مجلة اللسان العربي،مكتب التنسيق و التعريب، المغرب.

١٣. صبري، داود عبد السلام، والسندي، ناز بدرخان(٢٠١١): التربية العملية المشاهدة والتطبيق ،جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد.

١٤. الطناوي، عفت مصطفى (٢٠٠٩): التدريس الفعال تخطيط، ومهاراته واستراتيجياته، تقويمه، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٥. عبد العزيز طلبة عبد الحميد(٢٠١٠) . تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.

١٦. عبيدات، ذوقان، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين– دليل المعلم والمشرف التربوي، ط١،دار الفكر، عمان، الأردن.

١٧. ـــــ، هاني حتمل، ومحمد الطراونة (٢٠٠٣): تحليل مهارات طلبة التربية العملية (٢) في جامعة الحسين بن طلال في صياغة وتوجيه الاسئلة الشفوية وكيفية التصرف بإجابات الطلاب. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. جمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، جامعة دمشق– كلية التربية. جامعة دمشق. ع(٤). مج(١).

١٨. العزاوي، حسن والتميمي، ميسون (٢٠١٣) : مدى توافر مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية وطرائق تدريسها بجامعتي بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (١٣).

١٩. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .

٢٠. عيسى، رواء إبراهيم وصالح، عاطفة خليل (٢٠١٧): صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة بابل ،ع ١٨ ، مج١.

٢١. غانم، بسام عمر، وخالد محمد ابو شعيرة (٢٠٠٨): التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الاولى من المرحلة الأساسية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٢. فلمبان، غدير (٢٠١٤): دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة التقنية في جامعة الطائف، جامعة الطائف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٣(٤)

٢٣. قاسم، صالح النعواشي (٢٠٠٤) : اللغة مرآة الفرد والأمة، أبحاث في اللغة، مجلة النبأ، ع ٧ أيار.

٢٤. معوض، نصر الله، (٢٠١٦): المدخل الى استراتيجيات التدريس، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

٢٥. ملحم ،سامي (٢٠٠٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان.

المراجع الأجنبية:

26. Adams, G. (1986): Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York, Holt.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq